



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Narrations of the great companion Haritha bin Wahab Al-Khuzai, may God be pleased with him, in the six books - study and analysis -

Dr. Saad Sabbar Saleh *

*Sunni Endowment
Directorate in Anbar*

KEY WORDS:

Companions of the Prophet,
housing Kufa, purity, zakat.

ARTICLE HISTORY:

Received: 12 /7 /2020

Accepted: 19 /7 /2020

Available online: 27 /9 /2020

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the worlds, and the best of prayers and blessings be upon our master Muhammad, may God bless him and grant him peace, and upon all his family and companions.

This research is about one of the companions of our Prophet, Gods prayers and peace be upon them, who has been honored by the company of the Prophet and by hearing his speech from his honorable mouth, namely, Harith bin wahab AL-Khuzai may God be pleased with him and his narrations in Six Books (It is a study and an analysis).

This research includes an introduction, two articles and a conclusion. The introduction includes the importance of the research topic. The first article is dealing with the personal life of Haritha bin wahab and the second article is devoted to his Six narratives.

Finally, the research ends up with a conclusion that explains the most important results.

* Corresponding author: E-mail: alfrajy867@gmail.com

مرويات الصحابي الجليل حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه في الكتب الستة - دراسةً وتحليلاً -

م.د. سعد صبار صالح

مديرية الوقف السني في الأنبار

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أنّ هذا البحث كائن عن صحابي جليل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين شرفهم الله تعالى بصحبة نبيه في الدنيا ، وسماع حديثه من فمه الشريف ، ألا وهو الصحابي (حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه ومروياته في الكتب الستة - دراسة وتحليلاً) وقد تضمن البحث مقممة ومبحثين وخاتمة ، أما المقدمة فقد كرت فيها أهمية الموضوع ، وأما المبحث الأول : فخصصته لحياته الشخصية وأما المبحث الثاني : فخصصته لمروياته في الكتب الستة ، ثم الخاتمة وقد بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث هذا وحسبي أنّي بذلت الجهد بنية صادقة ، والله تعالى أسأل التوفيق والسداد.

الكلمات المفتاحية: صحابة النبي ، سكن الكوفة ، الطهارة ، الزكاة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين.

اما بعد:

فأن من رحمة الله تعالى بعباده وإحسانه إليهم وفضله عليهم، أن بعث فيهم رسولا من أنفسهم ليبلغهم رسالة ربهم، ويرشدهم إلى كل ما ينفعهم، ويحذرهم من كل ما يضرهم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَنِي

ضَلَّلِ مُبِينٍ﴾^(١) وقد قام الرسول صلى الله عليه وسلم بما أرسل به على التمام والكمال فدل أمته على كل خير وحذرها من كل شر، ونصح غاية النصح.

وقد اختار الله سبحانه وتعالى لصحبته، وتلقي شريعته عنه قوما هم أفضل هذه الأمة التي هي خير الأمم، فشرفهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وخصهم في الحياة الدنيا بالنظر إليه وسماع حديثه من فمه الشريف، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

لذا احببت أن يكون بحثي هذا عن صحابي جليل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين سمعوا الحديث من فمه الشريف عليه الصلاة والسلام، وهو حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه ومروياته في الكتب الستة دراسة وتحليلاً ، وأن سبب اختياري لهذا الصحابي ، هو أنه لم يشتهر عند الكثيرين كغيره من الصحابة كأبي هريرة وابن مسعود وغيرهم الذين أكثروا الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا الصحابي روايته قليلة جداً .

وأن لهذا البحث أن يقدم نفسه متواضعاً في مقدمة ومبحثين وخاتمة.

اما المقدمة: فقد ذكرت فيها أهمية هذا الموضوع.

واما المبحث الأول: فقد خصصته لحياته الشخصية، وجعلته في أربعة مطالب.

وأما المبحث الثاني: فقد خصصته لمورياته في الكتب الستة، وجعلته في خمسة مطالب.

ثم الخاتمة: وفيها خلاصة ما توصلت إليه من نتائج.

ثم كأنت قائمة المصادر والمراجع

(١) سورة آل عمران: الآية: ١٦٤.

اما منهجي في البحث فكان كالاتي:

- ١- قمت بدراسة أولية لمجمل الاحاديث الواردة في هذا الموضوع، ثم صنفتها حسب موضوعاتها.
 - ٢- إذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بتخريجه مع ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، دون دراسة رجال السند، كما قمت بتعريف موجز لمن ذكر بكنيته ولقبه من رجال الصحيحين معتمداً على الكتب المصنفة في تراجم رجال الصحيحين وشروحهما.
 - ٣- قدمت البخاري ومسلماً على غيرهما في تخريج الحديث لإجماع الأمة على صحة كتابيهما، ثم أذكر بقية من أخرجه من أصحاب الكتب الستة مرتين حسب الوفيات.
 - ٤- إذا كان الحديث في غير الصحيحين قمت بدراسته في سند الحديث، ثم أبين الحكم على سند الحديث مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم.
 - ٥- شرحت الالفاظ الغريبة معتمداً على الكتب التي ألفت لبيان غريب الحديث وكتب شروحة وكتب اللغة.
 - ٦- بعد هذا كله شرعت في بيان المعنى العام للأحاديث، وبيان ما يستفاد منها، محاولاً ما استطعت اختصار ذلك على مقاصد الأحاديث ومراميها.
- وختاماً أقول هذا جهدي فأنا أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي وحسبي أني بذلت الجهد بنية صادقة، وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

الباحث

المبحث الأول: حياته الشخصية

المطلب الأول:

اسمه: حارثة بن وهب الخزاعي، اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه (١).

المطلب الثاني:

نسبه: هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، فقد كآئت أمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعي تحت عمر بن الخطاب وهو يُعد في الكوفيين (٢).

المطلب الثالث:

وفاته: سكن الكوفة ومات فيها (٣).

المطلب الرابع: رواته:

١- عمر بن عبدالله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيره أبو إسحاق السبيعي الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وحارثة بن وهب، وروى عنه قتادة والاعمش ومحمد بن عجلان وغيرهم، وروى له الجماعة، ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة ت ١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك (٤).

٢- المسيب بن رافع الكاهلي أبو العلاء الكوفي الفقيه الكبير، روى عن البراء ابن عازب وحارثة بن وهب وتميم بن طرفة، وروى عنه الأعمش وعاصم ابن بهدلة وحصين بن عبدالرحمن وغيرهم، ثقة من الرابعة ت ١٠٥هـ (٥).

٣- معبد بن خالد الجدلي أبو القاسم الكوفي، روى عن جابر بن سمرة وحارثة بن وهب ومسروق بن الأجدع، وروى عنه سليمان الاعمش وشعبة بن الحجاج وعاصم بن بهدلة وغيرهم، ثقة عابد من الثالثة ت ١١٨هـ (٦).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، محمد بن سعد ، ٧٠٨/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ١٤٠/٢، والاستيعاب في معرفة الاصحاب، بن عبد البر ٣٠٨/١، و اسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الاثير ٦٥٧/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ٢٥٥/٣، و الثقات، ابن حبان ٧٩/٣، و رجال صحيح مسلم، ابن منجويه ١٧٢/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٣٠/٣٣، تقريب التهذيب، ابن حجر ٤٢٣/١، و تهذيب التهذيب، ابن حجر ٦٣/٨-٦٤.

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان ٤٣٧/٥، وتقريب التهذيب ٥٣٢/١، وتهذيب التهذيب ١٠٥٣/١٠.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٨/٢٢٨-٢٣٢، و الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي ٢٧٧/٢، وتقريب التهذيب ٥٣٩/١.

المبحث الثاني: مروياته في الكتب الستة

المطلب الأول: روايته في الطهارة

١- قال الإمام أبو داود، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَصِصِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ يَعْنِي الْإِفْرِيقِيَّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، وَمَعْبَدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُرَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِبَطْنِهِ لَطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ»

• تخريج الحديث

الحديث رواه الإمام أبو داود (١)

• دراسة رجال السند

١- محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي، روى عن أسد بن عمرو القاضي وحفص ابن غياث ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وروى عنه أبو داود والنسائي والفضل بن العباس الحلبي، وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة من العاشرة ت ٢٥٠هـ (٢).

٢- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولاهم أبو سعيد الكوفي، روى عن شعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحاق وأبي ايوب الافريقي، وروى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن آدم المصيصي ويحيى بن معين، ثقة متقن من كبار التاسعة ت ١٨٣هـ (٣).

٣- عبدالله بن علي أبو ايوب الافريقي الكوفي الازرق، روى عن زيد بن اسلم وعاصم بن بهدلة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وروى عنه برد بن سنان الشامي، وعبد الرحيم بن سليمان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وروى له أبو داود والترمذي، صدوق يخطئ من السادسة (٤).

٤- عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الاسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ، روى عن المسيب بن رافع ومصعب بن سعد ومعبد ابن خالد، وروى عنه الاعمش وعطاء بن أبي

(١) سنن أبي داود، أبو داود باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء ٨/١ رقم الحديث ٣٢.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢/٧٠٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٣٩١-٣٩٣، والكاشف ٢/١٥٦، وتقريب التهذيب ١/٤٦٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٣١/٣٠٦-٣٠٧، والكاشف ٢/٣٦٥، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٨، وتقريب التهذيب ١/٥٩٠.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١٥/٣٢٤، وتهذيب التهذيب ٥/٣٢٥، تقريب التهذيب ١/٣١٤.

رياح وأبو ايوب، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة ت ١٢٨ هـ (١).

٥- المسيب بن رافع الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الفقيه الكبير، روى عن البراء بن عازب وحارثة بن وهب وتميم بن طرفة، وروى عنه الاعمش وعاصم بن بهدلة وحصين بن عبدالرحمن وغيرهم، ثقة من الرابعة ت ١٠٥ هـ (٢).

٦- معبد بن خالد الجدلي أبو القاسم الكوفي، روى عن جابر بن سمرة وحارثة بن وهب الخزاعي ومسروق بن الاعدع، وروى عنه سليمان الاعمش وشعبة بن الحجاج وعاصم بن بهدلة وغيرهم، ثقة عابد من الثالثة ت ١١٨ هـ (٣).

٧- حارثة بن وهب الخزاعي، اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه وهي ام كلثوم بنت جروال الخزاعي، سكن الكوفة وله صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفصة بنت عمر ام المؤمنين رضي الله عنهما، وروى عنه أبو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، والمسيب بن رافع ومعبد بن خالد، وروى له الجماعة (٤).

٨- حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ام المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد عائشة في السنة الثالثة من الهجرة، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيها، وروى عنها اخوها عبدالله بن عمر وحارثة بن وهب وعبدالله بن صفوان، ماتت بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٤٥ هـ (٥).

• الحكم على الحديث

اسناده حسن والله اعلم

وقال عنه ابن الاثير: حديث حسن (٦).

وقال عنه حسين بن سليم اسد: اسناده حسن (٧).

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي ٢٥٦/٥، وتهذيب التهذيب ٣٨/٥-٣٩، وتقريب التهذيب ٢٨٥/١.

(٢) ينظر: الثقات ابن حبان ٤٣٧/٥، وتهذيب التهذيب ١٠٣/١٠، وتقريب التهذيب ٥٣٢/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٨-٢٣٢، والكاشف ٢٧٧/٢، وتقريب التهذيب ٥٣٩/١.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان ٧٩/٣، والاستيعاب ٣٠٨/١-٣٠٩، وأسد الغابة ٦٥٧/١، وتهذيب الكمال ٣١٨/٥، والاصابة ٧٠٨/١.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى ٦٥/٨، والاستيعاب ١٨١١/٤، والاصابة ٨٥/٨، وتقريب التهذيب ٧٤٥/١، وتهذيب التهذيب ٤١٠/١٢.

(٦) ينظر: جامع الاصول في احاديث الرسول، ابن الاثير ١٣٧/٧.

(٧) ينظر: مسند أبي يعلى، أبو يعلى ٤٧٠/١٢.

وقال شعيب الارنؤوط: اسناده حسن، لأنّ فيه عاصم بن أبي النجود صدوق صاحب أوهام^(١).

والحديث رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه^(٢).
والحديث سكت عنه أبو داود، وقد روى عنه قال: ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه
وما يقاربه، وما كأنّ فيه وهن شديد بينته^(٣).

المعنى العام :

لقد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته الخير والهدي القويم، ومن ذلك التيامن والبدء
باليمين، لأنّ اليمين جهة مباركة في مسماها، فأهل اليمين هم أهل الجنة، وجعل صلى
الله عليه وسلم يده اليسرى للأمور المستقرة والتي فيها اذى.

وفي هذا الحديث تُخبر حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ((أنّ النبي صلى الله عليه
وسلم كأن يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه، اي أنّه خصص يد اليمين ليأكل فيها
ويشرب فيها ويلبس فيها^(٤)). ويجعل شماله لما سوى ذلك اي خصص يده اليسرى لغير
لغير ذلك من الامور، كالتنظيف في الخلاء وازالة الأذى والقذر والامتخاط، وغير ذلك
من الامور المستقرة^(٥).

ما يستفاد من الحديث:

- ١- استحباب استعمال اليد اليمنى في الطعام والشراب والملبس، واستحباب استعمال
اليد اليسرى في الاستنجاء والامتخاط وغير ذلك^(٦).
- ٢- فيه بيان فضل اليمين على الشمال.

المطلب الثاني: روايته في الصلاة

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ^(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ^(٨)، حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبِ الْخُرَاعِيُّ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) ينظر: الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ابن حبان ٣١/١٢.

(٢) ينظر: المستدرک على الصحيحين، الحاكم ١٢٢/٤.

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي ٥٩٢/٢، وسير اعلام النبلاء ٢١٣/١٣.

(٤) ينظر: شرح سنن أبي داود، العيني (١/١١٥).

(٥) ينظر: تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل النجدي ٤٦٥/١.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) زهير بن معاوية بن الرحيل الجعفي أبو خيشمة الكوفي، كأن حافظاً متقناً من السابعة ت
١٧٣هـ. ينظر: الثقات ٣٣٧/٦، وتهذيب الكمال ٤٢٠/٩، وتهذيب التهذيب ٣٥١/٣.

(٨) سبقت ترجمته في صفحة رقم (٤).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى، وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ» قَالَ مُسْلِمٌ:
«حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ»

• تخريج الحديث:

الحديث رواه البخاري (1)، ومسلم (2)، وأبو داود (3)، والترمذي (4)، والنسائي (5).

• الحكم على الحديث

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري ومسلم.

المعنى العام

لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ما يفعل في مناسك الحج، وهذا ما جاء في حديث الصحابي الجليل حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اي في حجة الوداع وسميت بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كأن المودع لهم، ولم يلبث بينهم كثيراً بعد اداء تلك الحجة.

ما يستفاد من الحديث:

١- جواز قصر الصلاة بمعنى لمن كان مسافراً، اما أهل مكة فأنهم يتمون صلاتهم وهذا ما كان يفعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا صلى بهم قصر صلاته فإذا سلم التفت إليهم فقال أتموا يا أهل مكة فأنا قوم سفر، وهذا ما ذهب إليه الإمام الشافعي وسفيان وأحمد، اما الإمام مالك والأوزاعي وإسحاق قالوا إذا قصر الإمام الصلاة، قصروا معه وسواء في ذلك أهل مكة وغيرهم (1).

٢- فيه جواز قصر الصلاة من غير خوف وهذا رد على من زعم أن القصر مختص بالخوف أو الحرب (٧).

(١) الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخاري ، كتاب الحج، باب الصلاة بمنى ١٦١/٢ رقم الحديث ١٦٥٦.

(٢) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب قصر الصلاة بمنى ٤٨٤/١ رقم الحديث ٦٩٦.

(٣) كتاب المناسك، باب القصر لأهل مكة ٢٠٠/٢ رقم الحديث ١٩٦٥.

(٤) سنن الترمذي، الترمذي ، أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تقصير الصلاة بمنى ٢١٩/٣ رقم الحديث ٨٨٢.

(٥) المجتبى من السنن، النسائي كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب الصلاة بمنى ١١٩/٣ رقم الحديث ١٤٤٦.

(٦) ينظر: معالم السنن، الخطابي: ٢١١/٢.

(٧) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني (٧/١٢١).

٣- فيه حرص الصحابة على نقل افعال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من باب حسن اداء الأمانة.

المطلب الثالث: روايته في الزكاة

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ^(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٢)، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا "

• تخريج الحديث

الحديث رواه الإمامان: البخاري^(٣)، ومسلم^(٤).

• الحكم على الحديث

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري ومسلم.

• المعنى العام

يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبادر بإخراج الزكاة، حيث سيأتي علينا زمان يكثر فيه المال، حتى أن الرجل يخرج بين الناس يمشي بصدقته اي زكاته يبحث عن فقير يعطيها له فلا يجد، فيقول الرجل الذي تقدم له الزكاة لو جئت بها بالأمس لأخذتها منك اما اليوم فلا حاجة لي فيها، لأنني غني^(٥).

• ما يستفاد من الحديث

١- فيه الحث على الصدقة، والترغيب فيها ما وجد أهلها المستحقون لها، خشية أن يأتي الزمان الذي لا يوجد فيه من يأخذ الصدقة، وهو زمان كثرة المال وفيضه^(٦) وقيل هو زمان المهدي ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام، وقيل هو زمان اشرط الساعة^(٧)،

(١) آدم بن أبي اياس واسمه عبدالرحمن بن محمد الخراساني، ثقة عابد من التاسعة (ت ٢٢١هـ)، ينظر: تهذيب الكمال ٣٠١/٢، والكاشف ٢٣٠/١، وتقريب ٨٦/١.

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاهم أبو سطات الواسطي، ثقة حافظ وهو امير المؤمنين في الحديث من السابعة ت ١٦٠هـ، ينظر: الثقات ٤٤٦/٦، وتقريب التهذيب ٢٦٦/١.

(٣) كتاب الزكاة، باب الصدقة قبل الرد ١٠٨/٢ رقم الحديث ١٤١١.

(٤) كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها ٧٠٠/٢ رقم الحديث ١٠١١.

(٥) ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، ١٣/٣.

(٦) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ٤١٤/٣، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٧٢/٨.

الساعة^(١)، كما جاء ذلك في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة حتى يكثُرَ المال ويفيض، حتى يخرج الرجلُ بركةً ماله فلا يجدُ أحداً يقبلها منه، وحتى تعود ارض العرب مروجاً وأنهاراً))^(٢).

٢- التحذير من التسويف في اخراج الزكاة، لأن التسويف قد يكون ذريعة في عدم وجود من يقبل الزكاة^(٣).

٣- فيه معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم بإخباره عن الغيب، من أنتشار الغنى بين افراد المسلمين في آخر الزمان وقرب الساعة، حتى لا يوجد من يقبل الصدقة.

المطلب الرابع : روايته في القيامة والجنة والنار

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٤)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٥)، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبِ الْخَزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُنْضَعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عَثَلٍ، جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ "

• تخريج الحديث

الحديث رواه الائمة: البخاري^(٦)، ومسلم^(٧)، والترمذي^(٨)، وابن ماجه^(٩).

• الحكم على الحديث

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري ومسلم

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي القاري ، ١٣٢١/٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها ٧٠١/٢ رقم الحديث ١٥٧.

(٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٧٢/٨.

(٤) الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير التيمي أبو نعيم الملائي الكوفي، ثقة ثبت من التاسعة ت ٢١٩ هـ. ينظر: الثقات ٣١٩/٧، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/٨، وتقريب ٤٤٦/١.

(٥) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ من رؤوس الطبقة السابعة ت ١٦١ هـ، ينظر: الثقات ٤٠١/٦، وتهذيب التهذيب ١١١/٤، وتقريب ٢٤٤/١.

(٦) كتاب تفسير القرآن، باب (عتل بعد ذلك زنيماً) ١٥٩/٦ رقم الحديث ٤٩١٨.

(٧) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٩٠/٤، رقم الحديث ٢٨٥٣.

(٨) أبواب صفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧١٧/٤ رقم الحديث ٢٦٠٥.

(٩) سنن ابن ماجه، ابن ماجه، كتاب الزهد، باب من لا يؤبه له ١٣٧٨/٢ رقم الحديث ٤١١٦.

بيان غريب الالفاظ

عُتِلَّ: وهو الغليظ الجافي الشديد من الناس في الخصومة (١).

جواظٍ: الكثير اللحم المختال في مشيته، وقيل القصير البطين (٢).

• المعنى العام

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أنّ التواضع من صفات أهل الجنة، والكِبْرُ من صفات أهل النار، فقلوه كل ضعيف متضعف معناه أنّ الرجال لا تقاس بالضخامة والقوة، ولا بالشكل والصورة، ولكن تقاس بالقلوب التي تحملها، والاعمال التي تصدر منها، فمن حمل قلباً سليماً، وصدر منه عملاً نبيلاً، فذلك الرجل وأنّ كأنّ ضعيف البنية، واهن القوة، رث الحال، قليل المال، لو اقسم على الله أنّ يهبه مالاً أو علماً أو زوجاً أو ولداً لآبره الله في قسمه، لعلو مكانته عند الله وقرب منزلته إليه. واما من حمل قلباً لئيماً، وكأنّ جافي الطبع، غليظ القلب، جواظاً وقحاً اכולاً شروباً، مختالاً سميناً، قصيراً بطيناً، متكبراً على الخلق مُعرضاً عن الحق، فأَنْ ماواه الجحيم (٣).

فعلى الإنسان أنّ لا يغتر بقوته، ويتكبر ويتجبر على الضعفاء الذين يحملون نفوساً عظيمة وقلوباً رحيمة.

• ما يستفاد من الحديث

١- فيه بيان اكثر أهل الجنة الضعفاء، واكثر أهل النار هم المتكبرون (٤).

٢- أنّ من صفات أهل الجنة التواضع والتذلل وعدم الظهور، واما صفات أهل النار كل من كأنّ قلبه قاسي كالحجر، المختال في مشيته، المستكبر الذي لا يلين للحق ولا يرحم الخلق والعياذ بالله (٥).

(١) ينظر: مشارق الأتوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى السبتي ١٨٠/٣، و مختار

الصاح، الرازي ٢٠٠/١، لسان العرب، ابن منظور ٤٢٣/١١.

(٢) ينظر: النهاية ٣١٦/١، ولسان العرب ٤٣٩/٧.

(٣) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي ١٨٦/١٧-١٨٨، و الادب النبوي، محمد

عبدالعزیز بن علي الشاذلي الخولي، ١٤٢/١.

(٤) ينظر: تطريز رياض الصالحين ١٨٨/١.

(٥) ينظر: شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن العثيمين، ٥١-٥٠/٣.

المطلب الخامس : روايته في وصف الحوض

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ: «كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ»

• تخريج الحديث

الحديث رواه الإمامان البخاري (١)، ومسلم (٢).

• الحكم على الحديث

الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري ومسلم

• بيان غريب الالفاظ

المدينة: اسم خاص لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كانت تسمى في السابق يثرب (٣).

صنعاء: وهي مدينة في اليمن سميت بهذا الاسم نسبة إلى الذي بناها وهو صنعاء بن ازال فكأنت تُعرف بازال وتارة بصنعاء (٤).

المعنى العام

أن مما اكرم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم هو الحوض في عرصات يوم القيامة، وقد بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مسافة هذا الحوض كالمسافة بين المدينة المنورة وصنعاء في اليمن وهذا على سبيل التقريب لا التحديد، فقد وردت احاديث كثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواطن مختلفة، إذ كأن النبي صلى الله عليه وسلم يضرب في كل منها مثلاً يخالف الآخر يبين فيه ابعاد اقطار الحوض وسعته (٥).

وقال المناوي: أن سبب اختلاف هذه الرواية عن الروايات الأخرى الدالة على قدر الحوض حتى ظن بعض القاصرين أنه اضطراب في الروايات، إلا أنه بالإمكان الجمع بين تلك الروايات هو أن النبي صلى الله عليه وسلم تحدث بحديث الحوض مراراً وذكر

(١) كتاب الرقاق، باب في الحوض ١٢١/٨ رقم الحديث ٦٥٩١.

(٢) كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم ١٧٩٧/٤ رقم الحديث ٢٢٩٨.

(٣) ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي ٨٣/٥.

(٤) المصدر نفسه ٤٢٦/٣.

(٥) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر ، ٤٧١/١١.

تلك الألفاظ المختلفة إشعاراً بأنه تقدير لا تحقيق وكلها تفيد أنّ الحوض كبير متسع، وأنّ سبب ذكره الجهات المختلفة هو بحسب من حضره ممن يعرف تلك الجهات فخطب كلاً بالجهة التي يعرفها (١).

• ما يستفاد من الحديث

١- فيه بيان لمعجزة من المعجزات الإلهية إذ أعلم الله نبيه صلى الله عليه وسلم بسعة هذا الحوض الذي هو خاص به صلى الله عليه وسلم.

٢- هذه الرواية واحدة من الروايات المتعددة والمختلفة التي بين فيها صلى الله عليه وسلم الجهات والأبعاد التي تبين لنا سعة هذا الحوض.

الخاتمة

بعد أن منّ الله تعالى عليّ بفضلته وكرمه أكملت هذا البحث وخرجت منه بنتائج جاءت ملخصة بالنقاط الآتية:

١- أنّ الصحابي الجليل حارثة بن وهب هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه إذ كانت أمه تحت عمر بن الخطاب.

٢- لم يتلمذ على يديه كثير من التابعين سوى ثلاثة وقد ترجمت لهم في المبحث الأول من البحث.

٣- لم تكن له روايات كثيرة في الكتب الستة سوى خمس روايات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي، ٣/٣٩٨.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البُسني (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢- الادب النبوي، محمد عبدالعزيز بن علي الشاذلي الخولي (ت ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط٤، ١٤٢٣هـ.
- ٣- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
- ٤- اسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الاثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: محمد ابراهيم البناء، محمد أحمد عاشور، محمود عبدالوهاب فايد، دار الشعب.
- ٥- الاصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٦- تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٧- تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل النجدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق: د. عبدالعزيز بن عبدالله، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٨- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامه، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٩- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٠- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١١- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

- ١٢- جامع الاصول في احاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الارنؤوط، مكتبة الحلواني، ط١.
- ١٣- الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد بن زهير، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
- ١٤- الجرح والتعديل، عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م.
- ١٥- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد أبو بكر بن منجويه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- ١٦- سنن ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء الكتب العربية.
- ١٧- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الازدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- ١٨- سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ١٩- سير اعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.
- ٢٠- شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح بن العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.
- ٢١- شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: أبو المنذر خالد بن ابراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٢- شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٣- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

- ٢٤- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) دار صادر، بيروت.
- ٢٥- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- ٢٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ٢٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المناوي (ت ١٠٣١هـ) المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
- ٢٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامه، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٩- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- ٣٠- المجتبى من السنن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٣١- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٢- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤هـ) دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣٣- المستدرک على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٣٤- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلی (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم اسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٣٥- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى السبتي (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ٣٦- معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط١، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

- ٣٧- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
- ٣٨- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه الشيخ عبدالقادر الارنؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٣٩- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
- ٤٠- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات الجزري ابن الاثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

sources and references

The Holy Quran

1. The Benevolence in Bringing Sahih Ibn Hibban, Muhammad bin List of sources and references Hibban bin Ahmed Abu Hatim Al-Basni (d. 354 AH), investigation: Shoaib Al-Arnaut, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, 1408 AH-1988 AD.
2. The Prophet's Literature, Muhammad Abdulaziz bin Ali Al-Shazly Al-Khouli (d. 1349 AH), Dar Al-Maarefa, Beirut, 4th floor, 1423 AH.
3. Absorption in the Knowledge of the Companions, Yusef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr (d. 463 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel, Beirut, I 1, 1412 AH.
4. Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, by Ezz Al-Din Bin Al-Atheer Abi Al-Hassan Ali Bin Muhammad Al-Jazari (d. 630 AH), investigation: Muhammad Ibrahim Al-Banna, Muhammad Ahmad Ashour, Mahmoud Abdel Wahab Fayed, Dar Al-Shaab.
5. Injury in Distinguishing Companions, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel, Beirut, I 1, 1412 AH - 1992 AD.
6. Ticket to the Preservation, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Linan, 1st floor, 1419 AH - 1998 AD.
7. Embroidery of Riyad al-Saleheen, Faisal bin Abdulaziz bin Faisal al-Najdi (d. 1376 AH), by: Abdulaziz bin Abdullah, Dar Al-Asima for Publishing and Distribution, Riyadh, 1st floor, 1423 AH-2002 AD.
8. The Approximation of Politeness, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), investigation: Muhammad Awamah, Dar Al-Rasheed, Syria, I 1, 1406 AH - 1986 AD.
9. Refining Discipline, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (852 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1404 AH-1984 AD.

10. Refinement of Perfection, Youssef bin Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Mazy (d. 742 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st floor, 1400 AH - 1980 AD.
11. Al-Thiqat, Muhammad bin Hibban bin Ahmed Abu Hatim al-Tamimi (d. 354 AH), investigation: Mr. Sharaf al-Din Ahmed, Dar al-Fikr, 1st edition, 1395 AH - 1975 AD.
12. The Fundamentals of the Fundamentals in the Hadiths of the Messenger, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), investigation: Abdul Qadir al-Arnaut, Al-Halawani Library, 1st edition
13. The Right Mosque of Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), investigation: Muhammad bin Zuhair, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
14. Wound and Modification, Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris al-Razi (d. 327 AH) House of Arab Heritage Revival, Beirut, I 1, 1372 AH - 1952 AD.
15. The Men of Sahih Muslim, Ahmad bin Ali bin Muhammad Abu Bakr bin Manjoyeh (d. 428 AH), investigation: Abdullah Al-Leithi, Dar Al-Maarefah - Beirut, 1st edition, 1407 AH.
16. Sunan Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), investigation: Muhammad Fuad Abdul Baqi, the Arab Books Revival House.
17. Sunan Abi Dawood, Suleiman bin Al Ashath Abu Dawood al-Sijistani al-Azdi (d.275 AH), investigation: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Fikr, Beirut.
18. Sunan al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa Abu Issa al-Tirmidhi (d. 279 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker and others, Mustafa Al-Halabi Press, Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975 AD.
19. The Biographies of Media of Nobles, Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation: Shoaib Al-Arnaout and Muhammad Naim Al-Arqsousi, Al-Risala Foundation, Beirut, 9th, 1413 AH.
20. Explanation of Riyad al-Salihin, Muhammad ibn Salih ibn al-Uthaymeen (d. 1421 AH), Al-Watan Publishing House, Riyadh, 1426 AH.
21. Explanation of Sunan Abi Dawood, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad Badr al-Din al-Aini (d. 855 AH), Investigation: Abu al-Mundhir Khalid bin Ibrahim al-Masri, Al-Rushd Library, Riyadh, 1st edition, 1400 AH - 1999 AD.
22. Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, Ibn Battal Abu Al-Hassan Ali Bin Khalaf (d. 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library, Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.
23. Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Arab Heritage Revival House, Beirut.
24. The Major Classes, Muhammad bin Saad bin Manbu al-Basri al-Zahri (d. 230 AH), Dar Sader, Beirut.

25. Mayor of Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al-Aini (d. 855 AH), House of Arab Heritage Revival, Beirut.
26. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), Dar Al-Maarefa, Beirut, 1379 AH.
27. Fayd al-Qadeer, Explanation of the Small Mosque, Zainuddin Muhammad al-Manawi (d. 1031 AH) The Great Commercial Library, Egypt, I 1, 1356 AH.
28. The Detector in Knowing who has a Novel in the Six Books, Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation: Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Alou Foundation, Jeddah, I 1, 1413 AH - 1992 AD.
29. The Tongue of the Arabs, Muhammad bin Makram bin Manzoor al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
30. Al-Mujtaba from Al-Sunan, Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani Al-Nasa'i (d. 303 AH), investigation: Abdel-Fattah Abu Ghadah, Islamic Publications Office, Aleppo, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.
31. Mukhtar al-Sahah, Zain al-Din Abu Abdullah al-Razi (d. 666 AH), investigation: Youssef al-Sheikh Muhammad, the modern library, Beirut, 5th floor, 1420 AH - 1999 AD.
32. Mirqa Al-Mufassa Explanation of the Lamp of Lamps, Ali bin Sultan Muhammad al-Qari (d. 1014 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, Linan, 1st edition, 1422 AH-2002 AD.
33. Al-Mustadrak Ali al-Sahihin, Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad al-Nisaburi (d. 405 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar al-Kutub al-Alamiyya, Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
34. Musnad Abu Ali, Abu Ali, Ahmed bin Ali bin Muthanna al-Tamimi al-Mawsili (d. 307 AH), investigation: Hussein Salim Asad, Dar al-Mamoun Heritage, Damascus, I 1, 1404 AH - 1984 AD.
35. East Lights on the Correctness of Antiquities, Ayad bin Musa al-Sabti (544 AH), the ancient library and the Heritage House.
36. Landmarks of the Sunan, Abu Sulaiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Khattabi (d. 388 AH), the scientific press, Aleppo, 1st floor, 1351 AH - 1932 AD.
37. A Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yacout al-Hamwi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
38. Manar Al-Qari, an Explanation of Sahih Al-Bukhari, Hamza Muhammad Qasim, revised by Sheikh Abdul Qadir Al-Arnaout, Dar Al-Bayan Library, Damascus, 1410 AH - 1990 AD.
39. The Curriculum Explained Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. 676 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut, 2nd edition, 1392 AH.

40. The End in Gharib Al-Hadith and Al-Athar, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), investigation: Taher Ahmad Al-Zawi, Scientific Library, Beirut 1399 AH - 1979 AD.